ذكر غزوة مؤتة بضم الميم وبالهمزة ساكنة
وبترك الهمزة موضع معروف عند الكرك وكانت
في جمادى الاولى في سنة ثمان وكان سببها انه صلى
الله عليه وسلم بعث الحارث بن عمير الازدي بكتاب
الى هرقل ملك الروم بالشام فلما نزل مؤتة تعرض
له شرحبيل بن عمرو الغساني وهو من امراء قيصر
على الشام فقال اين تريد لعلك من رسل محمد قال
نعم فاوثقه ربطا ثم قدمه فضرب عنقه ولم يقتل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره فلما بلغه
ذلك اشتد الامر عليه فجهز جيشا من اصحابه عدتهم
ثلاثة الاف وبعثهم الى مقاتلة ملك الروم وامّر
عليهم زيد بن حارثة وقال ان اصيب زيد فجعفر
ابن ابي طالب على الناس وان اصيب جعفر فعبد الله
ابن ابي رواحة على الناس وان اصيب بن رواحة
فلترض المسلمون برجل منهم فليجعلوه عليهم

وقد

وقد حضر ذلك المجلس رجل من يهود فقال
يا ابا القاسم ان كنت نبيا يصاب جميع من ذكرت
ثم صار يقول لزيد اعهد فلن ترجع الى محمد ابدا
ان كان نبيا وزيد يقول اشهد انه نبي وعقد
صلى الله عليه وسلم لواء ابيض ودفعه لزيد بن حارثة
واوصاهم ان ياتوا مقتل الحارث بن عمير ويدعوا
من هناك الى الاسلام فان اجابوا والا استعانوا
عليهم بالله تبارك وتعالى وقاتلوهم وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيعا لهم حتى بلغ
ثنية الوداع فوقف فقال اوصيكم بتقوى الله
وبمن معكم من المسلمين خيرا اغزوا بسم الله فقاتلوا
عدو الله وعدوكم بالشام وستجدون فيها
رجالا في الصوامع معتزلين الناس فلا تتعرضوا لهم
ولا تقتلوا امراة ولا صغيرا ولا كبيرا فانيا ولا
تقطعوا شجرا ولا تهدموا بناء وقال لهم المسلمون

Copyright © King Saud University